إلى النار وروى أبو هريرة رضه أنه قال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا معشر
الجن والإنس إني قد نصحت لكم وإنما هي أعمالكم في صحفكم فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ثم يأمر الله تعالى بجهنم فيخرج عنق
ساطع مظلم فيقول بصوت يسمع الخلائق ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشيطان إنه لكم عدو مبين أما هذه جهنم التي كنتم توعدون فيجثوا
الأمم خيفة جميعا وهو قوله تعالى وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون فيقضي الله بين خلقه ويقضي بين الوحوش و
البهائم أولا حتى إنه ليقضي للشاة الجماء من القرناء ثم يقول لهم كونوا ترابا
فيصيرن ترابا بإذن الله فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم يقضي الله
تعالى بعد ذلك بين العباد وروي عن الضحاك رضه أن الله تعالى يأمر السموات
فتنشق فيها من الملائكة [illegible] فيحيطون بالأرض ومن فيها ثم الثانية
ومن فيها ثم الثالثة ومن فيها ثم الرابعة ومن فيها ثم الخامسة ومن
فيها ثم السادسة ومن فيها ثم السابعة ومن فيها حتى يكونوا صفوفا بعضهم
في جوف بعض وأهل الأرض لا يأتون قطرا من أقطارها إلا وجدوا
عندها سبع صفوف من الملائكة فلذلك قوله تعالى يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا وقال
الله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وروي عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت قلت لرسول الله عم يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه
يوم القيامة قال أما ثلث مواضع فعند الميزان حتى يعلم أما (?) أن يثقل

وأما أن يخف



وأما أن يخف وعند تطاير الصحف أما أن يعطى كتابه بيمينه وأما أن يعطى
بشماله وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم ويقول إني وكلت بثلثة
وكلت بمن دعا مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبكل من لا يؤمن بيوم
الحساب فينطوي عليهم حتى يرمي بهم في غمرات جهنم ولجهنم جسر أدق من
الشعر وأحد من السيف وعليه كلاليب وحسك والناس يمرون
عليه كالبرق الخاطف وكالريح وناج مسلم ومخدوش مسلم ومكدوس مكتوب على
وجهه في النار وروي عن أبي هريرة رضي الله عن رسول الله عم أنه قال
ما بين النفختين التي ذكره الله تعالى في كتابه في الصور أربعين سنة ثم
ينزل الله تعالى من السماء ماء فينبتون الخلائق في الأرض كما ينبت البقل و
عن أبي هريرة رضي الله عن النبي عم أنه قال إن الله تعالى لما فرغ من خلق
السموات والأرض خلق الصور وأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه
شاخصا ببصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر بالنفخ فيه فقلت يا رسول الله
وما الصور قال هو قرن قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق
نبيا لعظم دارة فيه كعرض السموات والأرض فينفخ فيه ثلث نفخات
وذكر في بعض الروايات أنه ينفخ فيه نفختان نفخة الهلاك ونفخة البعث
وقال في رواية كعب وفي رواية أبي هريرة ثلث نفخات نفخة الفزع ونفخة
الصعق ونفخة البعث فيأمر الله إسرافيل بالنفخة الأولى فينفخ فيه
فيفزع من في السموات ومن في الأرض وهو قوله تعالى ونفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وينفخ نفخة الثانية فيصعق الخلق جميعهم

Copyright © King Saud University